العدد 2558 - السنة التاسعة
الخميس 29 ذي القعدة 1437 - الموافق 1 سبتمبر 2016
Thursday 1 September 2016 - No.2558 - 9th Year

المدفعية السعودية ترصد تحركات الانقلابيين على الحدود

الجبير: لن نسمح للحوثيين بالسيطرة على اليمن

■ المخلافي: الحوثيون جماعة لا تنتمي إلى اليمن

عادل الجبير

الرياض – عدن – «وكالات»: واصلت القوات السعودية المشتركة، الأربعاء، عملياتها لتأمين الحدود السعودية واليمنية، خاصة في المناطق المقابلة للحدود السعودية قبالة منفذ علب وكذلك منفذ حرض الحدودي، وقامت بقصف مواقع ميليشيات الحوثي والمخلوع علي عبدالله صالح وأماكن تجمعاتهم.

وكان طيران التحالف قد حلق بكثافة، ليل الثلاثاء، على الشريط الحدودي، وسمع دوي المدفعية السعودية أثناء رصدها تحركات حوثية مشبوهة قبالة الحدود السعودية.

ومساء الاثنين، أسقط الدفاع الجوي السعودي صاروخا باليستيا أطلق من الأراضي اليمنية، وتم التصدي له وإسقاطه فوق سماء منطقة عسير.

واستهدفت طائرات التحالف بعدة غارات مواقع للميليشيات في منفذ علب الحدودي شمال محافظة صعدة قبالة ظهران الجنوب السعودية، وقصفت بـ 8 غارات ثكنة عسكرية للميليشيات بالقرب من القصر الجمهوري في مدينة صعدة.

من جانب آخر شدد وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، في بكين على أن ميليشيات الحوثي لن يسمح لها بالسيطرة على اليمن، وأن الحكومة الشرعية سيتم الدفاع عنها، ناصحا الميليشيات بأنه لا سبيل أمامها إلا الامتثال للحل السلمي.

وقال الجبير لرويترز في بكين إن الكرة في ملعب الميليشيات بشأن استئناف محادثات السلام.

وكان الجبير نوّه في محاضرة في جامعة بكين إلى أن إيران تقوم بدعم الحوثيين بالسلاح للسيطرة على اليمن، ولا تتوقف عن محاولات تهريب الأسلحة والمتفجرات للبحرين والسعودية والكويت.

من ناحية أخرى في تعليقه على زيارة وفد ميليشيا الحوثي إلى العراق، أكد وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي أن إيران كانت وراء فشل مشاورات السلام في الكويت، منوها الى أن هذه الزيارة تأتي لتقدم دليلا آخر على أن هذه الميليشيات لا ترغب في السلام.

ووصف وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي ميليشيا الحوثي بالجماعة الشاذة، التي لا تنتمي إلى النسيج الديني والمذهبي لليمن، وإنما تشكل امتدادا لإيران. وأضاف إن الميليشيات حاولت أن تقدم نفسها على أنها تمثل الزيدية، إلا أن زيارتها الطائفية للعراق تؤكد على طائفيتها وعدم انتمائها للزيدية.

وكانت تلك الميليشيات أعلنت قبل أسبوعين، وفي خرق إضافي للدستور وللشرعية في اليمن، تشكيل المجلس السياسي الأعلى، ما دفع العديد من الدول إلى استنكار الموضوع والتأكيد أن هذا الإعلان يعرقل جهود السلام، ويعقد الأزمة اليمنية.

يذكر أن وفد الانقلابيين التقى، الاثنين، قادة من ميليشيات الحشد الشعبي في بغداد، فضلا عن وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، وذلك ضمن جولة يفترض أن تشمل إضافة إلى بغداد، العاصمة اللبنانية بيروت، لتنتهي في طهران.

على صعيد آخر، اختتمت الثلاثاء في العاصمة السعودية الرياض ورشة عمل دولية نظمتها الحكومة اليمنية ومجلس التعاون الخليجي حول إعادة إعمار اليمن، بحضور ممثلين من دول مجلس التعاون واليمن والبنك الدولي وعدد من الدول والمنظمات الدولية الداعمة لليمن. وقد ناقشت الورشة على مدى يومين الاحتياجات التنموية والخطوات المستقبلية المطلوبة لإعادة إعمار اليمن، وتأهيل الاقتصاد اليمني واستقراره بعد التوصل إلى حل سياسي.

من جهة أخرى كثفت قوات التحالف هجماتها أمس على مواقع تحت سيطرة ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في شمال العاصمة اليمنية صنعاء،

■ مقاتلات التحالف تكثف غاراتها على صنعاء وعمران وصعدة

قرب محافظة عمران أهمها أربع غارات على كل من معسكر الأمن المركزي ومقر اللواء 310، كما استهدفت الغارات الكلية الحربية ومواقع قرب مطار صنعاء ومواقع المتمردين في مديريتي باقم وكتاف بمحافظة صعدة، ما أسفر عن قتل أكثر من 10 عناصر من ميليشيات الحوثي.

أما في محافظة حجة فقد جددت مقاتلات التحالف العربي فجر اليوم قصف مواقع الميليشيات ضمن خمس غارات جوية عنيفة، استهدفت تدمير المعهد المعني ومنطقة الكمب والتي كانت الميليشيات قد حولتها إلى ثكنة عسكرية ومخزن للأسلحة.

أما في محافظة تعز فقد أسفرت المعارك عن سقوط 16 شخصا بين قتيل وجريح في صفوف ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح.

وفي وقت سابق أفادت المصادر أن مفتي ميليشيات الحوثي عبدالرحمن شمس الدين قتل مع عدد من مرافقيه بغارة جوية على الطريق الرابط بين محافظتي صعدة وعمران شمال اليمن.

وأفادت مصادر بأن المقاومة والجيش الوطني سيطرا على عدة مناطق باتجاه منطقة الربيعي، بينها التبة السوداء والخلوة وأن ميليشيات الحوثيين وصالح أرسلت تعزيزات ضخمة للمنطقة، لاستعادة ما فقدته من مناطق.

محمد بن سلمان يبحث مع وزير دفاع الصين مجالات التعاون

الأمير محمد بن سلمان يصافح وزير الدفاع الصيني

بكين – «وكالات»: التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي ولي العهد السعودي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، في العاصمة الصينية بكين، الأربعاء، عضو مجلس الدولة وزير الدفاع الصيني الفريق أول تشانغ وان تشيوان، بحضور عدد من المسؤولين في البلدين، وذلك في مقر وزارة الدفاع الصينية.

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين البلدين، خاصة في المجال الدفاعي، إضافة إلى بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وفقا لوكالة الأنباء السعودية (واس).

ووقع الأمير محمد بن سلمان، خلال زيارته للعاصمة الصينية، الثلاثاء، اتفاقية مع نائب رئيس مجلس الدولة الصيني لإنشاء لجنة مشتركة سعودية صينية، حيث تم الاتفاق أيضا على محضر أعمال الدورة الأولى لهذه اللجنة.

وخلال اللقاء بين ولي ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الدولة الصيني، تم توقيع 15 اتفاقية ومذكرة تفاهم بين الحكومتين الصينية والسعودية في مجالات متعددة، من أبرزها الطاقة وتخزين الزيوت ومجالات التعدين والتجارة.

الجيش اليمني: إحباط عملية إرهابية في أبين

عدن – «وكالات»: أعلنت قوات الجيش اليمني في أبين أمس الأربعاء، إحباط عملية إرهابية دموية في بلدة لودر.

وقال العسكري الخضر عمر «إن جنودا من الجيش الوطني في لودر أوقفوا أحد الانتحاريين حاول مهاجمة لجنة تجنيد، موضحاً أن انتحاريا يحمل حزاما ناسفا حاول التسلل إلى مركز التجنيد قبل أن توقفه الحراسة وتسيطر عليه ويتم نزع الحزام الناسف الذي كان يرتديه».

وذكر عمر أنه تم نقل الانتحاري إلى المعتقل للتحقيق معه ومعرفة من يقف خلفه.

وكانت قوات الجيش والحزام الأمني قد انتشرت في أبين قبل أسابيع، فيما قتل جندي وأصيب ثلاثة في كمين نصبته القاعدة قرب أحد الجبال شرق لودر.

جرح 11 آخرين

مقتل شخص في انفجار قنبلة بمنطقة البقاع اللبنانية

جانب من مكان وقوع الحادث في منطقة زحلة

بيروت – «وكالات»: قال مصدر أمني إن انفجار قنبلة على طريق في سهل البقاع اللبناني أمس الأربعاء أسفر عن مقتل شخص وإصابة 11 آخرين.

وأضاف المصدر أن الانفجار وقع قرب مدينة زحلة ولم يذكر المزيد من التفاصيل. وقالت وسائل إعلام محلية إن القتيلة امرأة ولم تذكر المزيد من التفاصيل.

ونفى مسؤول في حركة «أمل» اللبنانية لموقع «المشرق» ما تم تداوله عن استهداف موكب للمشاركين في مهرجان ذكرى تغييب الإمام موسى الصدر في مدينة صور جنوب البلاد.

تواجد قوات الأمن اللبناني في موقع الحادث

لجنة النزاهة تتهم وزير الخارجية بالفساد

العراق: «داعش» يعدم 9 بشطرهم إلى نصفين بالمنشار الكهربائي

إبراهيم الجعفري

السفير السعودي في العراق ثامر السبهان

بغداد – «وكالات»: بعد إقالة وزير الدفاع العراقي لشبهات تتعلق بالفساد، وتحويل وزير المالية إلى الاستجواب أمام البرلمان، يبدو أن دور وزير الخارجية قد حان أيضا، إذ يواجه إبراهيم الجعفري العزل والقضاء بعد توجيه اتهامات له بالفساد المالي.

وفي هذا السياق، أكد المتحدث باسم لجنة النزاهة النيابية، عادل نوري، مضي البرلمان العراقي باستجواب الوزراء، مشيرا إلى أن المرحلة المقبلة ستكون لاستجواب وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، ثم إحالة ملفه إلى القضاء.

وأضاف أن «استجواب الجعفري سيكون حول الإخفاقات في المستوى الدبلوماسي والإداري والمالي، مشيرا إلى أن «هناك فسادا إداريا وهدرا ماليا مستشريا في السفارات العراقية حول العالم». ولفت أن «نظام المحسوبية والمنسوبية منتشر في أروقة وزارة الخارجية»، موضحا أن «جميع ملفات الجعفري ستحال إلى القضاء بعد سحب الثقة عنه».

من جانب آخر لا تعرف وحشية داعش حدودا فبعد الحرق والقتل والنحر والرمي من الأماكن المرتفعة والتذويب في الحامض، وغير ذلك جاء الدور الآن على النشر، مثل الحطب، بعد أن أقدم التنظيم على نشر عدد من العراقيين في الموصل بواسطة منشار كهربائي، وشطرهم مثل الحطب الجاف، وفق ما نقلت السومرية نيوز عن مصادرها في عاصمة الشمال العراقي الموصل، الأربعاء.

وأضاف المصدر أن داعش عمد إلى إعدام 9 شبان عراقيين في مدينة الموصل بعد أن شطرهم إلى نصفين بواسطة منشار كهربائي يُستعمل في قطع الأشجار، وذلك بعد أن اتهمهم بالانتماء إلى فصائل المقاومة في المدينة.

وأضاف المصدر أن داعش أمر بإعدامهم بهذه الطريقة التي تتمثل في تقييد المدانين إلى وتد معدني في أحد ميادين منطقة تلعفر، قبل شطرهم نصفين بمنشار كهربائي لقطع الأشجار.

من ناحية أخرى استنكر تحالف القبائل العربية العراقية من قبائل الدليم وشمّر في الأنبار ونينوى، الثلاثاء، تصريحات أوس الخفاجي، الذي يترأس ميليشيات أبو الفضل العباس، وتطاوله على السفير السعودي لدى العراق ثامر السبهان.

■ عشائر عراقية تستنكر استهداف قيادات بالحشد سفير السعودية

وقال تحالف القبائل العراقية في بيان وجهه لرئيس الوزراء العراقي، إن اعتراف الخفاجي الصريح وتهديده باغتيال رئيس البعثة السعودية في العراق وهي دولة عربية، يعكس سياسة مزاجية تتحكم بمفاصل الدولة العراقية وإدارتها، وإن القادة المندسين تحت مظلة الحشد الشعبي ومحاولتهم تنفيذ أجندات إجرامية خارجية لا تليق بسمعة العراق كدولة، وتزيد من الفجوة بين العراق ومحيطه العربي، خصوصا المملكة العربية السعودية وسفارتها في بغداد.

وانتقد البيان صمت الحكومة عن تصريحات الخفاجي، فضلا عن عدم محاسبة إيران وتدخلها بالشأن العراقي بشكل صريح، بعد وصف بغداد على لسان علي يونسي، مستشار الرئيس الإيراني، بأنها باتت عاصمة الدولة الفارسية.